جامع
أذكار الصلاة

الواردة في كتاب:

صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم)

من التكبير إلى التسليم كأنك تراها

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني
(رحمه الله تعالى)

جمعها

الدكتور محمد أبوبكر محمد (طلحة)
و
عبد الرحمن جده يوسف
و
مصطفى بلو إبراهيم

جامع

أذكار الصلاة

الواردة في كتاب:

صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم)

من التكبير إلى التسليم كأنك تراها

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني

(رحمه الله تعالى)

جمعها

الدكتور محمد أبوبكر محمد (طلحة)

و

عبد الرحمن جده يوسف

و

مصطفى بلو إبراهيم

First Edition: 2025/1447AH

Copyright, 2025. All Rights Reserved**.**

Masjid Abi Zar Alghifari, Abu Zar Alghifari Road, Off Mohammed Goni Road, Polo Area GRA, Maiduguri, Borno State – Nigeria.
Email: jiddayusuf009@gmail.com
Email: mustafabulu@masjid-abi-zar-al-ghifari.org
Website: www.masjid-abi-zar-al-ghifari.org

May Allah (*Subhanahu Wata'Alah*) abundantly reward those who circulate or use other means of enhancing wider publicity and application of the lessons of this Booklet to benefit the Muslim Ummah. PDF copy is available at: www.masjid-abi-zar-al-ghifari.org for free download. Our other publications are also available on the site, for complementary reading.

Printed by: Amerg Ventures Printing Press,
Maiduguri, Borno State– Nigeria.
Email: amergventure@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فهذه الأدعية والأذكار استخرجت من كتاب "صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) من التكبير إلى التسليم كأنك تراها" للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (رحمه الله تعالى) لتسهيل قراءتها وحفظها للتلاميذ الذين يتعلمون الصّلاة عمليا في المدارس، والكبار المهتمين لتعلُّم ما ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأدعية والأذكار في صلاته.

بالإضافة إلى أذكار الصلاة التي استخرجناها من كتاب صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) للألباني، أضفنا أذكار بعد الصلاة لأهميتها وعلاقتها المباشرة بالصلاة، مع أنه لم يرد ذكرها في الكتاب.

وقد بيّن الشيخ رحمه الله منهجه في جمع طرق الحديث التي وردت فيها الأدعية والأذكار، بحيث يذكر دعاء أو ذكرا كما جاء في نصّ الحديث في القسم الأعلى ثم يجعل الإضافات التي وردت في طرق أخرى للحديث بين قوسين مستطيلين هكذا [ ] إذا أمكن ذلك دون أن ينصّ على من تفرد بها من المخرجين لأصله إذا كان مصدر الحديث ومخرجه عن صحابي واحد، وإن لم يكن كذلك جعله نوعا آخر مستقلا بنفسه كما تراه في أدعية الاستفتاح وغيره.

ولغرض تسهيل الفهم والحفظ للقارئ ضبطنا الأدعية والأذكار بالشكل وأتممنا بعض الأدعية والأذكار التي اختصرها الشيخ رحمه الله بقوله: "وتارة يزيد على ذلك...." أو ما أشبه ذلك، كما قدّمنا بعض ما كان متأخرا وأخرنا بعض ما كان متقدّما وكررنا بعض الأذكار تحت

عناوين مختلفة التي لم يُعنون لها الشيخ لكنه أشار إليها في الأخير أو جعلها في الهامش.

ولمعرفة المزيد من البيان حول أسلوب الشيخ ومنهجه في كتابه يمكنه الرجوع إلى نص الكتاب المذكور آنفا. نسأل الله أن يرزقنا السداد في القول والعمل.

أمور مهمة تتعلق بالصلاة

فأذكار الصلاة التي ثبتت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأها الإمام والمأموم والمنفرد في صلاة الفريضة والنافلة وصلاة التهجد، من هذه الأدعية دعاء الاستفتاح حيث توجد أنواع كثيرة يستفتح بها النبي (صلى الله عليه وسلم) صلاته في الفرض والنفل والتهجد. ومن هذه الأدعية والأذكار ما تكون من واجبات الصلاة التي يجب قراءتها في محلها، مثل أذكار الركوع والرفع منه وأذكار السجود والدعاء بين السجدتين. ويسجد للسّهو (قبل السلام) من تركها ساهيا، كما تبطل صلاة من تركها عمدا أو متهاونا عن أمور الصلاة.

ويستحب للمصلي أن يتخير بين هذه الأذكار في حين إلى آخر، بحيث يختار هذا في صلاة ويختار هذا في أخرى كي يعمل بجميع الأحاديث الواردة في محلها، وأن لا يدوم على ذكر أو دعاء معين.

وهناك موضعين يستحب للمصلي أن يدعو فيهما بما شاء من الأدعية التي ثبتت عن النبي (صلى الله عليه وسلم). فالأول: في السجود، لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم): (أقرب ما يكون العبد

من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء). والثاني: بعد التشهد، خاصة التشهد الأخير وبعد الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) والتّعوّذ بالله من أربع أمور، ثم يختار ما شاء من الأدعية التي ثبتت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إما الواردة في الكتاب أو غيرها ويدعو الله تعالى بها لقوله (صلى الله عليه وسلم): (.....ثم ليتخير من الدعاء ما شاء).

وأما الأدعية والأذكار التي أشار إليها في الكتاب على أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو في صلاة الليل، يعني بها صلاة التهجد أو ما يقوم مقامها كصلاة التراويح في شهر رمضان المبارك.

I. أدعية الاستفتاح

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح صلاته بأنواع من الأدعية، وهذه الأدعية بعضها يستفتح بها صلاة الفريضة وبعضها النوافل وبعضها التهجد. وإليك ذكر هذه الأدعية بالتفصيل:

أ/ صلاة الفريضة

كان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذا في الفريضة خاصة:

اللَّهُمَّ باعِدْ بَينِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ.

ب/ صلاة الفريضة والنافلة

وكان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذه الأدعية في الفرض والنفل:

1. وَجَّهتُ وَجهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا [مُسْلِمًا] وَمَا أَنَا مِنَ المشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ المسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ

أَنْتَ المِلِكُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، [سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ] أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، [وَالمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ]، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، [لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ]، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

2. وَجَّهتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا [مُسْلِمًا] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

3. وَجَّهتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا [مُسْلِمًا] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ

اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ وَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

4. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَٰهَ غَيْرُكَ.

ج/ صلاة الليل {التهجد} والفريضة

وكان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذه الأدعية في صلاة الليل والفريضة:[1]

1- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، [وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ] وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ

1/ أشار الإمام الألباني (رحمه الله) في حاشية كتابه أنّ ذكر هذه الأدعية في صلاة الليل لا ينفي مشروعيتها في الفرائض أيضا إلا الإمام كي لا يطيل على المؤتمين يدعو بالقصار منها.

خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، [أَنْتَ رَبُّنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ] [وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي] أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، [أَنْتَ إِلٰهِي] لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، [وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ].

2- اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

3- اللَّهُ أَكْبَرُ (عَشْرًا)، الْحَمْدُ لِلَّهِ (عَشْرًا)، سُبْحَانَ اللَّهِ (عَشْرًا)، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ (عَشْرًا)، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (عَشْرًا)، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، [وَعَافِنِي] (عَشْرًا)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ (عَشْرًا).

4- اللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا)، ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

د/ صلاة الليل {التهجد}

وكان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذا في صلاة الليل خاصة:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ (ثَلَاثًا) اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا (ثَلَاثًا).

هـ/ صلاة النافلة

وكان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذا في صلاة النافلة خاصة:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

و/ جميع الصلوات

وكان (صلى الله عليه وسلم) يستفتح صلاته بهذا في جميع الصلوات:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ.

الأذكار المتعلقة بأركان الصلاة:

هناك أذكار متعلقة بأركان الصلاة، وهذه الأذكار من واجبات الصلاة التي يجب على المصلي الإتيان بها في أماكنها، ويسجد المصلي (قبل السلام) إذا تركها ساهيا، كما تحدثنا عنها في مقدمة الكتاب. وفيما يلي ذكر هذه الأركان والأذكار المتعلقة بها.

II. أذكار الركوع:

أ صلاة الفريضة والنافلة وصلاة الليل {التهجد}

وكان (صلى الله عليه وسلم) يقول في الركوع أنواعا من الأذكار والأدعية، تارة بهذا، وتارة بهذا:

1- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ (ثلاث مرات). وكان أحيانا يكررها أكثر من ذلك. وبالغ مرة في تكرارها في صلاة الليل، حتى كان ركوعه قريبا من قيامه.

2- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (ثلاثا).

3- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

4- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

5- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

6- اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، [أَنْتَ رَبِّي]، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي (وَفِي رِوَايَةٍ: وَعِظَامِي) وَعَصَبِي، [وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ].

7- اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ب صلاة الليل {التهجد}

وكان (صلى الله عليه وسلم) يدعوا في ركوعه بهذه الأدعية في صلاة الليل خاصة:

سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

III. أذكار الرفع من الركوع:

كان (صلى الله عليه وسلم) يرفع صلبه من الركوع قائلا:

- سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.

ثم كان (صلى الله عليه وسلم) يقول وهو قائم:

1- رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

- وتارةً يقول :رَبَّنَا! لَكَ الْحَمْدُ.

- وتارةً يضيف إلى هذين اللفظين (اللَّهُمَّ)،

- ويقول: [اللَّهُمَّ] رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. أو :[اللَّهُمَّ] رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ.

وكان تارةً يزيد على ذلك إمّا:

أ- مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. **وإمّا:**

ب- مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَ[مِلْءَ] الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. **وإمّا:**

ج- مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَ[مِلْءَ] الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

وإمّا:

د- مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَ[مِلْءَ] الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، ومِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. **وإما:**

هـ- مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، [اللَّهُمَّ] لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، [وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ]، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

2- رَبَّنَا! وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ.

3- رَبَّنَا! وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى.

4- لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ. وتارة يقول ذلك في صلاة الليل {التهجد}: (يكرر ذلك حتى كان قيامه نحوا من ركوعه الذي كان قريبا من قيامه الأول وكان قرأ فيه سورة البقرة).

IV. أذكار السجود:

أ. صلاة الفريضة والنافلة وصلاة الليل {التهجد}

وكان (صلى الله عليه وسلم) يقول في سجوده أنواعا من الأذكار والأدعية، تارة بهذا، وتارة بهذا:

1- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى (ثَلاثَ مَرَّاتٍ). وكان أحيانا يكررها أكثر من ذلك. وبالغ في تكرارها مرة في صلاة الليل حتى كان سجوده قريبا من قيامه.

2- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثًا).

3- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

4- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

5- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

6- اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، [وَأَنْتَ رَبِّي]، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ [فَأَحْسَنَ صُورَهُ] وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، [فَ]تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

7- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، وَدِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.

8- سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، هَذِي يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي.

ب. صلاة الليل {التهجد}

وكان (صلى الله عليه وسلم) يدعوا في سجوده بهذه الأدعية في صلاة الليل خاصة:

1- سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

2- سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ] وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

3- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.

4- اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، [وَفِي لِسَانِي نُورًا]، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، [وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا]، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

5- [اللَّهُمَّ] [إِنِّي] أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ[أَعُوذُ] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

V. أذكار الجلسة بين السجدتين:

وكان (صلى الله عليه وسلم) يدعوا بهذه الأدعية في هذه الجلسة:

1- اللَّهُمَّ، (وفي لفظ: رَبِّ) اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، [وَاجْبُرْنِي]، [وَارْفَعْنِي]، وَاهْدِنِي، -[وَعَافِنِي]، وَارْزُقْنِي.

وتارةً يقول:

2- رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.

VI. التشهد وصِيَغُه:

علّم النبي (صلى الله عليه وسلم) أصحابه أنواعا من صيغ التشهد، وسُمِّي كلُّ نوع من التشهد بالصحابي الذي رواه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفيما يلي ذكر هذه الصيغ:

1- **تشهد ابن مسعود:**

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ[2] وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

2 - **تشهد ابن عباس:**

التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، [ال]سَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، [ال]سَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ[أَشْهَدُ] أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. (وفي رواية: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

3- **تشهد ابن عمر:**

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، [وَ] الصَّلَوَاتُ، [وَ] الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - وَبَرَكَاتُهُ - السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ

2/ قال ابن مسعود: كنا نقول: {السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ.....الخ} [وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ].

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

4- تشهد أبي موسى الأشعري:

التَّحِيَّاتُ، الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، [وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ]. سَبْعُ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ].

5- تشهد عمر بن الخطاب:

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ [لِلَّهِ]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

6- **تشهد عائشة:**

التَّحِيَّاتُ، الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

VII. الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وصِيَغُها:

اعلم أنّ التشهد الأخير والصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في التشهد الأخير ركنان من أركان الصلاة، ولا تتم الصلاة إلا بهما. وقد "سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا يدعو في صلاته، لم يمجّد الله تعالى، ولم يصلّ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: "عَجِلَ هذا"، ثم دعاه فقال له ولغيره: (إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه جل وعز، والثناء عليه، ثم يصلي (وفي رواية: ليصل) على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم يدعو بما شاء)". واستدل ذلك على وجوب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا التشهد، وقد ذهب على ذلك جماعة من الصحابة وكبار العلماء. و"سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا يصلّي، فمجّد الله وحمده وصلى على النبي (صلى الله

عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ادع تجب، وسل تعط)". لذا يجب علينا المحافظة عليهما.

وكان (صلى الله عليه وسلم) يصلي على نفسه في التشهد الأول وغيره وسن ذلك لأمته، حيث أمرهم بالصلاة عليه بعد السلام عليه، وقد ذكر صيغا كثيرة للصلاة عليه (صلى الله عليه وسلم) وأجاز للمصلي أن يختار منها ما شاء في صلاته بعد التشهد. وفيما يلي ذكر هذه الصيغ:

1- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

2- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

3- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وَآلِ إِبْرَاهِيمَ]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَ] وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

4- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آلِ] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [آلِ] إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

5- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آلِ] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ [عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ] [وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ] كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ].

6- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ[عَلَى] أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آلِ] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ[عَلَى] أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [آلِ] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

7- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

VIII. وجوب الاستعاذة من أربع قبل الدعاء:

وكان (صلى الله عليه وسلم) يقول: إذا فرغ أحدكم من التشهد [الآخر]، فليستعذ بالله من أربع، يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

IX. الدعاء قبل السّلام وأنواعه:

واعلم أنه من الأدعية المستجابة الدعاء بعد التشهد والصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد مررنا على الحديث الذي يقول: إنّ النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع رجلا يصلّي، فمجّد الله وحمده، وصلّى على النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): (ادع تجب، وسل تعط).

وكان (صلى الله عليه وسلم) يدعو في صلاته بأدعية متنوعة، تارة بهذا، وتارة بهذا، وأمر المصلي أن يتخير منها ما شاء، وهي:

1- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ.

2- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ [بَعْدُ].

3- اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا.

4- اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ (وفي رواية: والْحُكْمِ) وَالْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَّا يَبِيدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ [لَا تَنْفَدُ وَ] لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَ[أَسْأَلُكَ] الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي

غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ. اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِينَ.

5- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

6- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ [عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ] مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ [عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ] مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَسْأَلُكَ – (وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ) الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ – (وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ) مِنَ [الْ]خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ [مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وسلم)]، [وَأَسْأَلُكَ] مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ [لِي] رَشَدًا.

7- وَقَالَ لِرَجُلٍ: مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ (صلى الله عليه وسلم): (حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ). أي يقول

بعد تشهد الأخير: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ).[3]

8- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (وفي رواية: بِاللَّهِ) [الْوَاحِدِ] الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

9- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ] [الْمَنَّانُ] [يَا] بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، [إِنِّي أَسْأَلُكَ] [الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ].

10- وكان من آخر ما يدعو به (صلى الله عليه وسلم) بين التشهد والتسليم:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

---

3 / روى هذا الدعاء أبو داوود والألباني بهذا اللفظ في صحيح ابن ماجه.

التشهد وما يشرع فيه

أ. التشهد الأول وما يشرع فيه

فالتشهد الأول هو الذي يكون بعد ركعتين الأوليين في الصلاة الثلاثية أو الرباعية، ويشرع فيه ما يلي:

- قراءة واحدة من صيغ التشهد الواردة في الكتاب.
- قراءة واحدة من صيغ الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) التي وردت في الكتاب.
- ويستحب له أن يختار من الدعاء ما شاء.

ب. التشهد الأخير وما يشرع فيه

والتشهد الأخير هو الذي يسبق السلام في جميع الصلوات الفرضية والنافلة، ويشرع فيه ما يلي:

- قراءة واحدة من صيغ التشهد الواردة في الكتاب.
- قراءة واحدة من صيغ الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) التي وردت في الكتاب.
- التعوذ بالله من أربع أمور قبل الدعاء.

- الدعاء قبل السلام، وللمصلي أن يتخير ما شاء من الأدعية التي وردت في هذا المحل.
- ويجوز للمصلي أن يدعو بما شاء من الأدعية التي ثبتت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد قراءة الأدعية المذكورة في هذا المحل.

القنوت في الوتر قبل الركوع:

وكان صلى الله عليه وسلم يقنت في ركعة الوتر أحيانا، (في رمضان وغير رمضان)، ويجعله قبل الركوع. وعلّم الحسنَ بن علي رضي الله عنه أن يقول إذا فرغ من قراءته في الوتر:

"اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لَا مَنجَا مِنكَ إِلَّا إِلَيْكَ".

أذكار بعد السلام:

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ.

- اللَّهُمَّ أَنتَ السّلامُ وَمِنكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ.
- لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنكَ الْجَدُّ.
- لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلاّ إِيّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.
- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذا ما يسره الله لنا في جمع الشتات من الأدعية والأذكار الثابتة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والتي وردت في كتاب صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) للشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى للصغار والكبار من المتعلمين.

لذا، نرجو من الأساتذة الذين يعلّمون الصلاة عمليّا في المدارس الابتدائية أن يقوموا بتعليم تلاميذهم وتحفيظهم هذه الأدعية والأذكار حتى ترسخ في أذهانهم ويجعلوها في صلاتهم، لأنهم في مرحلة مناسبة لذلك.

ونرجو كذلك من أئمة المساجد والمشايخ في حلقات التعليم أن يقوموا بتعليم هذه الأدعية والأذكار ويحرصوا على سنة التّنوّع في الأدعية والأذكار في الصلاة بالألفاظ التي ثبتت عن النبي (صلى الله

عليه وسلم)، لقوله (صلى الله عليه وسلم): (صلوا كما رأيتموني أصلي). فالصلاة ليست أفعالا فقط، بل وأقوال أيضا.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا، ويرزقنا الثبات على سنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ويجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ظل إلا ظله.

ورحم الله كل من استفاد من هذا الكتاب في تعلم أذكار صلاته أو قام بنشره بين المتعلمين من الصغار والكبار، ونسأل الله أن يدخله الجنة بلا حساب ولا عذاب. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المرجع:

الألباني، محمد ناصر الدين. **صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) من التكبير إلى التسليم كأنك تراها.** مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة. 2011م.

الفهرس

موضوع	صفح
مقدمة	1
أمور مهمة تتعلق بالصلاة	4
أدعية الاستفتاح	6
أذكار الركوع	11
أذكار الرفع من الركوع	12
أذكار السجود	15
أذكار الجلسة بين السجدتين	17
التشهد وصيغه	17
الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وصيغها	20
وجوب الاستعاذة من أربع قبل الدعاء	23
الدعاء قبل السلام وأنواعه	23
التشهد وما يشرع فيه	27
القنوت في الوتر	28

أذكار بعد السلام – – – – – – – – – – 28
الخاتمة – – – – – – – – – – – 30
المرجع – – – – – – – – – – – – 32
الفهرس – – – – – – – – – – – 33